الغانم مترئساً الجلسة أمس

جانب من الجلسة (تصوير: صالح محمد)

وافق على مد فترة إنهاء خدمة العاملين في الخطوط الجوية إلى 31 /4 /2014 بدلاً من 31 /12 /2013

مجلس الأمة أقر قوانين خصخصة «الكويتية» والمعاملات الإلكترونية

الغانم : قانون "الكويتية"واضح وتعديلات اللجنة المالية أيضا وستكون هناك مزايدة لصاحب العرض الأفضل

كتب مصطفى كامل

أقر مجلس الامة في جلسته العادية التكميلية أمس، قوانين تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى شركة مساهمة والمعاملات الالكترونية وإنشاء الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بعد المناقشة والتصويت عليهم في المداولة الأولى.

كما وافق مجلس الأمة على تعديل اسم (بنك التسليف والادخار) أينما ورد في أي قانون إلى (بنك الائتمان الكويتي) وذلك «نظرا لاقتصار اختصاصات بنك التسليف والادخار على قروض الائتمان الاجتماعية» حيث وافق على مشروع القانون 49 عضوا من الحضور وتمت إحالته إلى الحكومة.

واشاد عدد من النواب في مداخلات لهم اثناء الجلسة بقانون المعاملات الإلكترونية كونه يتعلق بالمعاملات الالكترونية التي ستساهم في الحد من توجه المواطنون الى الجهات الحكومية الامر الذي سيؤدي الى تخفيف الازدحام في الشوارع والضغط على الموظفين.

واعتبر النواب هذا القانون البداية الحقيقية للحكومة الالكترونية التي تساهم في انجاز معاملات المواطنين من خلال الانترنت عن طريق تخصيص بريد الكتروني لكل مواطن يتلقى ويرسل منه معاملاته دون عناء الذهاب الى جهات عدة مما يساهم في توفير الوقت والجهد.

وشدد مجموعة من النواب على ضرورة حماية سرية المعلومات المتداولة في المعاملات الالكترونية مطالبين بوضع الضوابط اللازمة لمكافحة الاستيلاء على تلك المعلومات المتعلقة بالمواطنين نظرا لسريتها.

وأحال المجلس الى الحكومة تعديل بعض أحكام قانون رقم 32/1968 في شأن النقد والبنك المركزي وتنظيم المهنة المصرفية حيث يسمح هذا القانون بفتح فروع للبنوك الأجنبية والترخيص لها بالعمل في الكويت بقرار من مجلس إدارة البنك وذلك بعد ان تم التصويت عليه والموافقة بمداولتيه الاولى والثانية بموافقة 46 وامتناع اثنين من أصل 48 من الأعضاء الحضور.

من جانبه، أشاد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بجهود اعضاء مجلس الأمة والحكومة في الجلسة

- يجب منح الفرصة للجميع.. ولا يعقل وضع شروط للمستثمر الأجنبي وعندما يحققها الكويتي نقول لا
- العبدالله: ما يقال في "تويتر" بشأن تبعية "الكويتية" لوزير المالية غير دقيق و«الفتوى والتشريع» يوضح اللبس
- الصبيح: الحضانات في المناطق السكنية تسبب فوضى وهناك لجنة بين الشؤون والتربية لوضع ضوابط لها

النائب الأول والعبدالله يتابعان مجريات الجلسة

- وزير الدفاع للغانم: مطلوب شطب الألفاظ غير السليمة التي طالت ذرية مبارك ورئيس الوزراء
- الراشد رداً على الجراح: لم اسئ لذرية مبارك وأنا افديها بنفسي ولكنني انتقدت سياسة رئيس الوزراء
- وزير المالية: القانون وضّح أن نسبة العمالة في "الكويتية" لا تقل عن الموجودة عليه الآن

واقرار ستة تشريعات منها تعديلات قصيرة واخرى مهمة مثل قوانين الخطوط الجوية الكويتية والمعاملات الالكترونية ودور الحضانات الخاصة معربا عن شكره للنواب والحكومة على هذا الانجاز.

وقال الغانم في تصريح للصحافيين عقب رفع الجلسة ان هذه التشريعات التي اقر بعضها في مداولتين وبعضها في المداولة الاولى لم تكن لتتحقق لولا جهود الأعضاء النواب والحكومة «وهو ما كنا متفائلين بتحقيقه عندما قلنا ان العجلة بدأت بالدوران».

واضاف انه رغم وجود بعض الاختلافات السياسية بين النواب الا ان الجميع «يجمع على الانجاز وتحقيق الحد الأدنى من طموحات المواطنين».

واعتبر الغانم ان هذا الاسبوع كان مثمرا لانتهاء المجلس من مناقشة الرد على الخطاب الأميري وبرنامج عمل الحكومة متمنيا أن ينجز المجلس ما تم اقراره من تشريعات في مداولتها الثانية في الجلسة المقبلة لتعويض الفترة لم يتسن لأعضاء المجلس عقد جلساته بها لظروف خارجة عن ارادتهم والعودة الى العمل وفق جدول الأولويات.

وتمنى ان يستمر حماس اللجان البرلمانية في اعتماد تقاريرها وعدم التوقف عن العمل من اجل الانجاز وتحقيق ما يتطلع اليه المواطنين.

وردا على سؤال بشأن ما اثير حول مشروع قانون تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى شركة مساهمة بانه قد وجه بطريقة تخدم أصحاب النفوذ وشركات بعينها قال الرئيس الغانم ان «القانون وتعديلاته واضحة وان كان هناك اي مزايدة او منافسة فسيحصل عليها صاحب العرض الافضل».

واعتبر ان الاستثناء السابق بشأن عدم السماح للشركات المحلية المتخصصة بالطيران في المنافسة فيما يسمح للشركات الاخرى غير المتخصصة صاحبة النشاطات الاخرى «ينافي المنطق والعقل وذلك برأي غالبية أعضاء مجلس الأمة».

واوضح ان اعضاء مجلس الامة يرون أن الفرصة في المنافسة يجب أن تمنح للجميع «ولا يعقل وضع شروط ومعايير معينة للشركات الأجنبية في حين تمنع الشركات الكويتية من ذلك وهذا ما يتنافى مع جميع القوانين التي تشجع الشركات الوطنية».

وذكر ان التعديل الذي تم على القانون كان «جيدا ولا يجب اقحام الخلافات السياسية في الموضوع» مشيرا الى ان العاملين في (الكويتية) ينتظرون الانتهاء من هذا القانون «ولدينا اسبوعين قبل المداولة الثانية ومن لديه من النواب تعديلات على القانون يتقدم بها حيث أن المشروع اقر بالأغلبية الساحقة».

افتتح رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم الجلسة عند الساعة التاسعة والنصف صباحا بعد رفعها نصف الساعة لعدم اكتمال النصاب وتلا الامين العام اسماء الحضور والمعتذرين.

فيصل الدويسان: الاحظ ان النظام الالكتروني غير جيد داخل القاعة ولم نستفد منه ولم يعمل.

الرئيس الغانم: اريد تمديد الجلسة حتى الانتهاء من قانون الكويتية «موافقة».

وزير الدفاع خالد الجراح: وردت في جلسة الامس عبارات غير لائقة فارجو شطبها.

علي الراشد: ارجو تحديد الكلمات.

خالد الجراح: تم التطرق الى ذرية مبارك وتشبيها باحد الانظمة وكذلك الى سمو رئيس الوزراء.

الرئيس: التعديل في المضبطة يكون بقرار من المجلس انما النقل التلفزيوني فبقرار من الرئيس وشطبت ضمن صلاحياتي.

علي الراشد: تمنيت ان رئيس الوزراء موجود وانا اخر من يسئ الى ذرية مبارك وافديها برقبتي وما قلته خوفا من الادارة الفاشلة والفشل ما فيه اساءة انا انتقدت انتقادا واضحا والتشبيه خوفا على ذرية مبارك ولا تسمعون من شخص الى شخص يريد الفتنة وكنت لا اريد مجلس الامة عدم اقتطاع شيء لكن هذا حقه وساكرر ما قلته في لقاءات تلفزيونية.

الرئيس: الشطب، شطب الكلمات من النقل التلفزيوني حق اصيل ووفقا لصلاحياتي وجهة نظري وتقديري وشطب ما يساء فهمه ولما كنت رئيس شطبت حكومة فاشلة وانت قلت شيئا فاشلا وانا اشهد لك بحسن نواياك لذا التصديق المضابط من حقك معالي الوزير ان تطلب الشطب والقرار للمجلس.

والمادة تعطي الرئيس الحق الشطب من النقل التلفزيوني والشطب من المضبطة في الجلسة المقبلة عند التصديق على المضبطة.

خالد الجراح: عند التصديق على المضبطة سنطلب الشطب.

وانتقل المجلس الى تقرير اللجنة المالية وشأن الصندوق الوطني لتنمية ورعاية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

يوسف الزلزلة: التعديلات طفيفة خلو اخذت راي المجلس بعدم المناقشة.

مقرر اللجنة محمد الجبري: تعديل بعض الاحكام بشأن تعديل قانون دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة هو للمادة الاولى بشأن تعليق النشاط الزراعي لكونها تمولها المحفظة الزراعية.

يوسف الزلزلة: اعترض على التعديل والعبارة السابقة هي الانسب، التعديل الجديد قد لا يعطي.

المقرر فيصل الشايع: الآن الانشطة الزراعية موجودة لدى البنك الصناعي واضيفت الجملة يستطيع.

الرئيس الغانم: اضيفت النقطة حتى لا تتوقف الانشطة.

يوسف الزلزلة: بما لا يتعارض مثلا عندي مزرعة وابي اخذ قرض اقل من 400 الف وهذا يتعارض مع المشاريع المتخصصة فيها البنك الصناعي.

الرئيس: انتم امام امرين يقدم الزلزلة تعديل او نوافق مداولة اولى وخلال اسبوعين يقدم الى اللجنة الحالية ونصوت عليه والمداولة الثانية.

يوسف الزلزلة: التقرير الأولي موجود واليوم الصبح غيروا، وهو يتعارض واختها المشاريع المشابهة للبنك الصناعي ترفض.

الرئيس: امس طلب رئيس اللجنة سحب التقرير وبالفعل قاموا بالتعديل.

فيصل الشايع: القانون الغى كل الانشطة الزراعية ولذا اضيف التعديل.

وزير التربية أحمد المليفي: اقترح اضافة عبارة تستمر الانشطة الاخرى في المذكرة التفسيرية ويتم الشرح لان التعديل اوقف الانشطة السابقة.

الرئيس: اخذت الموافقة على السماح للدكتور الزلزلة بالتعديل.

سعدون حماد: واضحة بشيل كلمة لا يتعارض وان كان تعديلا في المداولة.

فيصل الشايع: تعدل المادة الأولى من القانون 98/2013 بشأن تعريف النشاط الزراعي يشمل استطلاع الاراضي الزراعية مع استمرار الانشطة التي تمولها المحفظة الزراعية.

وتم التصديق على تعديل المادة «موافقة بالاجماع 48».

صالح عاشور: بعد اعتماد القانون فيه موظفون في البنك الصناعي راح ينتقلون الى الصندوق علما بان التقرير الاول لم يلزم بتعيين الموظفين وهناك موظفون عينوا لماذا الزمتم بتعيين موظفين من البنك الصناعي.

فيصل الشايع: عندما انشاء الصندوق راح يوقف العمل لدى البنك الصناعي، اذا وين يروحون الموظفين.

صالح عاشور: كم عدد الموظفين الذين سينتقلون ووزير التجارة اللي يتبع له الصندوق رايه غير موجود في التقرير، يمكن هم معترضون غير موافقين على نقل هؤلاء الموظفين.

وزير التجارة: لم استلم التقرير الا قبل دقائق والصندوق به شريحة من الشباب ولا استطيع الآن ان ارد كنت اود اتصفح الموضوع، اذا بالامكان نعطي الفرصة لنجيب على اسئلة عاشور.

الرئيس: اين وزير المالية وزير التجارة سابقا؟

فيصل الشايع: يتم نقل العاملين بذات مستويات الوظيفة هذا ضمن مواد القانون.

صالح عاشور: الوزير كلام مو مقبول منك التقرير من امس ويفترض

الراشد والفضل في حديث جانبي

علي الراشد خلال مداخلته

المليفي متحدثا أثناء الجلسة